

72 - معرفة الله (2) | برنامج « الحياة الطيبة » | الشيخ يعقوب -

رمضان 1441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستهديه - [00:00:00](#)

أؤمن به واتوكل عليه يثني عليه الخير كله اشكره ولا اكفره واخلع واعادي من يفجره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:34](#)

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد احبتي في الله انا احبك في الله واسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - [00:00:53](#)

وان ينجيننا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اكشف الغمة عن جميع الامة اللهم ارفع البلاء عن امة المسلمين اللهم اشف كل مريض مسلم. وعاف كل مبتلى مسلم - [00:01:17](#)

واجعل شفائنا والمسلمين سهلا ميسورا. اللهم عافنا ولا تبتلينا اكرمنا ولا تهنا اه سرنا ولا تؤثر علينا اعطنا ولا تحرمنا زدنا من خيراتك وبركاتك ونعمائك ولا تنقصنا اللهم انا نسألك البركة في الايمان - [00:01:33](#)

اللهم بارك في ايماننا وفقنا وفقنا لعمل صالح يتقبله منا. اللهم انفعنا باعمالنا يوم نلقاك اللهم انا نسألك ان ترزقنا الاخلاص في القول والعمل اللهم استرنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض عليك امين - [00:01:57](#)

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اريد ان ابدأ موضوعا ولا ادري ما الذي اخره الى الان كان من المفروض ان يأتي هذا الموضوع في اول ما نبدأ - [00:02:20](#)

ولكن لعل لله عز وجل في ذلك حكمة ان احنا نحلي به في الاخر الموضوع هو معرفة الله معرفة الله كنز المعرفة اجل المعارف اول وبداية كل شيء اقول لكم حاجة خاصة بيني وبينكم - [00:02:41](#)

ان انا من زمان وانا بقول انا نفسي اتكلم عن ربنا واكتشفت ان حد كثير قال لي ما انت اتكلمت كثير اتكلمت كثير لي عشرات المحاضرات في موضوع معرفة الله والكلام عن ربنا - [00:03:08](#)

الا ان انا حاسس الى الان ان انا ما عرفتش اتكلم عن ربنا ما اتكلمتش عن ربنا بما ينبغي يعني يعني حاجة كده آآ يبقى عرفت ربنا عرفت ربنا ابن القيم - [00:03:25](#)

بيقول ايه كل من عرف الله واخلص العبادة له كل من عرف الله احبه واخلص العبادة له ولا بد ولم يؤثر عليه شيئا من الاحباب من المحبوبات قط فمن اثر عليه شيئا - [00:03:44](#)

من المحبوبات فما عرفة يبقى هو ده الهدف من معرفة الله ان انا لما اعرف ربنا كويس احبه احبه تحبوا نمرة اتنين اعبدته صح ونمرة ثلاثة لا اوثر عليه شيئا ابدا - [00:04:10](#)

ما قدمش حد على ربنا اطلاقا اللي يعرف ربنا كويس ولزلك عشان اقول ايه ان انت بتحب ربنا هو هيقول لي طبعاً طبعاً طبعاً خالص والجواب ده غير صحيح - [00:04:34](#)

طب ايه الدليل على انك بتحب ربنا اذكر لي كده موقف من حياتك ضحيت فيه عشان ربنا موكب بطولي كده انك انت اثرت الله

وبعت اي حد يعطلك عن ربنا - 00:04:56

الشاهد هنا ايه ان ابن القيم بيقول ان القضية معرفة الله مش قضية ان انا عايز اعرف ربنا عشان احبه بس لأ ده انت اصلا عشان

تعيش محتاج تعرف ربنا - 00:05:18

وليس حاجة الارواح قط الى شيء اعظم منها الى معرفة بارئها وفاطرها روحك نفسها محتاجة يعرف ربنا محتاجة محبة ربنا وذكره

اه ابتهاج به وعبادته اه طلب الوسيلة والزلفة اليه اه - 00:05:37

ولكن كل ده ورا معرفته لا سبيل الى كل هذا الا بمعرفة الله باسمائه وصفاته كلما كان العبد بالله اعلم كان بالله اعرف وله اطلب

واليه اقرب وكلما كان العبد - 00:06:03

بالله اجهل كان اليه اكبر ومنه ابعد والله جل جلاله ينزل العبد من نفسه حيث حيث ينزله العبد من نفسه يعني ايه دايمًا يقولوا ايه

مسلا الامام احمد بن حنبل - 00:06:29

بيقول قدر الاسلام في قلبك على قدر الصلاة في قلبك انظر الى قدر الصلاة في قلبك تعرف قدر الاسلام في عندك لا ده انا عايز اقول

ايه بس افهمني بالراحة - 00:06:59

ان ربنا جل جلاله آآ بيعامل العبد على قد العبد. ربنا ما بيعاملش الناس كلهم زي بعض درجات عند الله وما منا الا له مقام معلوم اه

فربنا جل جلاله - 00:07:19

بيعامل كل عبد على درجته على قدره على قد ما قاموا مقامات الناس دي كلها بمعرفة الله عشان كده ربنا قال انما يخشى الله من

عباده العلماء يرفع الله الذين امنوا - 00:07:40

منكم والذين اوتوا العلم درجات يبقى هي دي القضية قضية ايه؟ ان كل واحد على قد معرفته من ربنا ربنا بيحط له مقامه. درجته

موقعه موطنه ويعامله على قد درجته دي - 00:08:04

ولذلك اه ان الانسان يوصل لربنا عن طريق معرفة الله وانا معرفة ان انا مش بتكلم في الغريتمات. الاسماء والصفات يعني ايه؟ انك

تعرف التسعة وتسعين اسم لله عز وجل ان لله تسعة وتسعين اسما - 00:08:23

من احصاها دخل الجنة السير بالاسماء والصفات. وانا قبل كده كتير جدا اقترحت عليكم اقتراح وقليل من فعله. نادر نادر جدا اللي

عمله. يعني مثلا ايه؟ قل عشرة خمستاشر عشرين خمسة وعشرين ثلاثين اربعين واحد. هم بس اللي انا شفت منهم - 00:08:45

كشكول اللي انا طلبته ده. قلت ايه؟ قلت اكتب المصحف اكتب المصحف بايدك حط مصحف قدامك كده وهات ورق وقلم. والسعيد

ده باعت لك ابعت لك اوراق واقلام وهات ورقة وقلم واقعد اكتب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم.

اكتب - 00:09:06

وشكل بس كل ما تيجي عند اية فيها اسم من اسماء الله اكتبها بلون مختلف. الاخضر مسلا اية فيها صفة من صفات الله اكتبها بلون

مختلف ويبقى عندك المصحف كامل - 00:09:25

والايات اللي بتتكلم عن ربنا بلون مختلف يبقى انا كده عرفت ربنا اللي بلون مختلف دي هي اللي اعرف بها ربنا اجمعها بقى واخرجها

برة كده وقل بقى لولادي هذه صفات ربي واسماؤه الذي اعبد - 00:09:45

ان كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لابنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك يبقوا هم عارفين الهه اللي بيعبده هيعبده

بعديه لذلك ابدأ في معرفة الله - 00:10:04

سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم لما اتكلم عن ربنا على المنبر قال يجعل الله عز وجل الاراضين على اصبع والسماوات

على اصبع ويقول انا الملك عبدالله بن عمر بيقول لي وكنت جالسا في اصل المنبر - 00:10:26

ورأيت المنبر يرجف برسول الله فاقول هل هو ساقط برسول الله هكزا تعمل اسماء الله وصفاته في القلوب في الاجساد الذين اذا ذكر

الله وجلت قلوبهم وجلت قلوبهم قلب المؤمن - 00:10:48

وحياته وتصوراته ونظراته للامور تحتاج الى هذه الهزة العميقة العنيفة لتنقلب رأسا على عقب او بالاحرى تعتدل محتاجين الهزة اللي

00:17:09 - قلوب تحكمها قيد